

حلقة 2 - مقدمة- سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله وفي الحمد لله رب العالمين ايضا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا سبحانه وتعالى من شيء بعد سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - 00:00:24

ايها الاخوة انك اذا اردت ان تتحدث عن العقائد فان الدعوة الى العقيدة والاستجابة اليها قد ضمتها السيرة النبوية اذا اردت ان تتحدث عن الشرائع فان الزام الناس بالشرائع والتزامهم بها - 00:00:47

هو امر قد ضمته ايضا تلك السيرة النبوية واذا اردت ان تتحدث عن تردي المسلمين على الاسلام وتربياتهم عليه وامر كذلك تعبر عنه اصدق تعبير الصيغة النبوية او السيرة النبوية - 00:01:12

وكذلك اذا اردت ان تتحدث عن اقامة حكم ودولة للاسلام فهذا امر الذي عبر عنه واقعيا هو السيرة النبوية سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي العقيدة دعوة واستجابة وهي الشريعة الزاما والتزاما - 00:01:35

وهي التربية تربيا و التربية وهي اقامة حكم الله عز وجل في الارض دولة وسياسة بل هي كل قضايا الاسلام ولذلك مثلا الذين يدرسون الحديث النبوى لابد لهم ان يعلموا ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد قيل في يوم من ايام حياته وايام - 00:02:00

حياته تلك هي السيرة النبوية والذين يدرسون القرآن لابد لهم ان يعلموا ان اياته قد نزلت او ان كل اية من اياته قد نزلت في يوم من ايام حياته وحياته هذه هي السيرة النبوية - 00:02:29

اذا القرآن والسنة نزوا وتطبقيا لا يستطيع المرء ان يتعرف عليها اصدق التعرف الا من خلال تعرقه بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واذا اردت ان اقرب هذا المعنى الى اذهان حضراتكم فاني اقول - 00:02:49

انظروا الى اية مثلا نزلت في الجهاد في سبيل الله يقول الله تعالى مثلا يعني يقول الله تعالى انفروا خفافا وثقالا او يقول الا تنفروا يعبدكم عذابا شديدا او يقول لا يستوي المؤمنون القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر - 00:03:11

او يقول مثلا عن اعداء الاسلام انهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة او يقول مثلا عن اعداء الاسلام وان كان مكرهم لتزول منه الجبال انظروا الى هذه الایات اذا سمعها مسلم اليوم يعيش في جو من السلم لا يسمع طلقات الرصاص. تختلف طبعا - 00:03:40

عن الذين سمعوها وهم في محن افغانستان مثلا وتختلف مثلا عن الذين سمعوها والقص من من فوقهم في سماء لبنان يدكهم وتختلق قطعا اية تسمعونها الان او حديث يعني مثلا - 00:04:05

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى اذا سمعه المصريون اليوم يختلف عن سماع اهل البيت والهرس اليوم له - 00:04:26

له مذاق يختلف بل اذا سمعه المصريون اليوم وكانوا قد سمعوه بالامس قبل ان تقع احداث البوسنة والهرسك ايضا يختلف ماذا لان الایة او لان النص عموما فذاقه يتاخر بالجو المحيط بالسامع. اذا كان خائفا يستشعر ايات الخوف - 00:04:43

فكان فرحا سعيدا يستشعر ايات الحمد والشكر وهكذا فالسيرة في واقع الامر هي تذوق الاسلام السيرة هي تذوق الاسلام كله ولذلك

لو لاحظتم لم استخدم انا في تعبيري عن السيرة الا كلمة علم السيرة. وقد يعجب بعض الناس من السيرة علم السيرة هذه قصة -

00:05:09

رواية بدأت بمولد النبي صلى الله عليه وسلم او قبل ذلك الى ان توفي. وانتقل الى الرفيق الاعلى. هي علم؟ نعم ايها الاخوة اكاد اقول
ان تخلف المسلمين في تمسكهم باسلامهم راجع الى انهم لا يعتبرون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم علما - 00:05:35
بل يعتبرونها رواية وعلم وعلم دقيق علم في روايته واسناده وضبطه وعلم في مجدوله تصفياته ودلالته على علوم الاسلام من عقائد
وغيرها ولذلك ايها الاخوة بعد هذا الشوط الكبير الذي قطعناه من قبل - 00:06:01

في حديثنا عن الاسلام وشرائعه ومناهجه وواجباته التي يوجبها على المسلمين. احنا بقى لنا سنين نتحدث في هذه الامور بقى لنا
سنين نتحدث في هذه الامور فاذا كان حديثنا عنها قد وصل بنا لدرجة اثنا فهمنا عن الاسلام انه دين يشمل الحياة كلها ويوجب عليه -
00:06:24

ان نعمل للصورة الفلانية وان اهدافنا فيه كذا وكذا يأتي دور السيرة ليصوغ هذا كله. لنعلم ماذا علينا وماذا يجب ولذلك نسعد الليلة
بان نبدأ معا مسيرة الحديث حول سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
اذا كان لقاؤنا اليوم هو اول لقاء في هذه السلسلة التي نتحدث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ساذركم يوما بل اذا
امتد بنا العمر قضى الله لهذه اللقاءات ان تستمر ساذركم مرة بعد مرات - 00:07:10

فهذه السيرة التي نبدأ اليوم الحديث فيها تمثل حياة متطابقة ومتماطلة تماما مع مفردات حياتنا التي نعيش فيها اليوم وساذركم ايها
الاخوة بان كل مخرج خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيرة - 00:07:31
هو في حقيقة الامر مخرج مرسوم لهذه الامة. اذا ارادت اليوم ان تنهض بنفسها وان تعبد ربها وان تتحقق ما يريد الله تبارك وتعالى له
هذا اذا هو اول لقاء لنا حول سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. والذي سنبدأ معه مسيرة ارجو ان تنتظم. وان - 00:07:57

ان تسير جادة نحو هدفها وقبل ان اتحدث في السيرة يجب ان اتحدث في اشارة سريعة الى صاحب السيرة صلى الله عليه وسلم الى
النبي لابد ان اتحدث في اشارة عاجلة - 00:08:21

السيرة كلها السيرة كلها سوف نقف فيها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا لكنني اريد قبل ان ابدأ ان اشير اليه اشارة في
البداية تعرفنا من هو ايه - 00:08:41

بان جمهور الامة الاسلامية لا يعرف في الحقيقة من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هتلاقوا وخلونا بقى صرحاً جداً ان معظمنا
يعرف مثلاً واقعة او قصة يعرف انه آلاً لما ذبحوا الشام - 00:08:59

اشترك في جمع الحطب انه كان رحيم بالصغار انه كان رحيم بالكبار انه كان جداً انه وانه انه لكن ان الواحد منا يعرف كيف يعبر عن
شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبيراً كاملاً حتى كأنك تراها - 00:09:17
قليل قليلاً جداً هم الذين يعرفون هذا الامر ايه لانه لا لم مع الاسف لم يقصد ان نتعلم فعلاً يعني ايه يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم؟ وانما كده متفرقات عايزين بقى رحماء ينزل لنا الرحمة كيف كان رحيم - 00:09:38

عايزين بقى مسلاً عادلين ينزلنا في العدل كيف كان عادلاً عايزين مسلاً بقى اقوياء او شجعان ينزل لنا باب عن القوة والشجاعة انما
ان تعرف كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكامل فهذا امر لانه مقصود الا يعرفه المسلمين - 00:10:01
لدرجة ان في بعض المسلمين لغاية دلوقتي فاهمين ان الرسول صلى الله عليه وسلم ده بركة كده يعني حاجة كده كان راجل بركة.
يعني كده يلاقي واحد بيزلمه يقوم يعفو عنه - 00:10:22

انه واحد يضايقه يقوم يسامحه واحد كده وحش ويقول له طب خلاص الله يسامحك. آلاً واحد فقير يروح مدي له فلوس واحد جعان
يوكله آلاً اصحابه كده يغتسل لهم ويسلم عليهم وما يسيبشه ايديهم غير لما يسيبوا ايديه ويقعد حوالיהם. كده راجل بركة وخلاص -
00:10:32

انما يا اخي لرجعنا الى مصر وقائع التي وقعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً هتلاقيه بركة بدون شك وبركة كبيرة جداً

لكن ايضاً ستجد انه كان رجلاً فزاً متفرباً لا مثيل له - 00:10:50

كان عقلية لو وضعت عباقرة العالم سواء في التاريخ القديم او الحديث العباقي وعباقرة في اي مجال في المجال السياسي في المجال العسكري في المجال الاداري في المجال الاصلاحي تجد انه كان شخصية ذكية ذكاء متفرباً - 00:11:10

تجد انه كان عالماً متفقاً مدركاً يفهم ما حوله ويفهم المرامي البعيدة والاسرار وتتجدد انه كان يمتلك بعض الخصائص المتأثر بالذاكرة ايه النشاط البالغ الجهد العالي جداً ذاكرته قوية جداً. كان قوياً. كان محباً الى الناس مثلاً - 00:11:32

تجد انه في صورته كان صورة متميزة مش زي اي حد من الموجودين بالعكس كانت له ذاتية خاصة لو سبت ده كله ستجد انه كان منظماً غاية النظام في كل صفيرة وكبيرة - 00:11:57

لدرجة انه كان يعرف خطوات طريقه اللي هو ما هو يعني في طريق الله او حى به قال يعني كذا وبعدين كذا وفي جزء كده ربنا تركه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يخططه. تلاقيه هو كان عامل حسابه هي عمل ايه النهاردة - 00:12:13

بعدين ايه بكرة وبعدين ايه بعد بكرة وبعدين حاجة تتأجل اسبوع لان لازم الخطوة الثالثة دي اللي قبل الرابعة هتاخذ اسبوع كان شخصية بمعنى الكلمة وفي وصف هذا انا والله بصراحة في وقت من الاوقات ظننت - 00:12:33

ولذلك استغربت لما وانا صغير بدأت اقرأ انه كان عاطفته بالشكل ده اني كنت استشرت ان هو ماشي كل حاجة بالقلم والمسطرة. يعني ايه بالقلم والمسطرة؟ يعني زي ما قلت لكم دلوقتي كده. مسلا زوجاته عايز يبقى كويسي معهم - 00:12:49

قام فيقوم يبرهم كده نويت برزوجاتي نويت الاحسان الى الاطفال. ناوي انا اطبع على العبيد والفقراء عندما فوجئت به في موقف من المواقف مثلاً يبكي بكاء حتى ان صدره لا يهتز. وجسده يهتز بموقف - 00:13:05

عازي انساني عادي جداً موقف يمكن ان يمر بكل انسان منا ووجده يبكي مثلاً على قبر امه وهو سنه ستين سنة امه توقفت كم؟ وهو عنده كم سنة ست سنين فلما بلغ عمره ستين سنة بعد اربعة وخمسين سنة - 00:13:25

زار قبر امه لاول مرة بعد ان حرم الحياة كلها ان يزورك. فوقف امام القبر يبكي وينهمر الدمع من نمر الدواء من عينيه وصاحبہ يقول له ما هذا يا رسول الله؟ ايه اللي انت بتعمله ده؟ فيقول له انها رحمة يودعها الله - 00:13:50

من يشاء من عباده والراحمون يرحمون خبر ابيض يبكي امه التي فقدتها كل ست سنين وهو راجل عنده ستين سنة وبقى له عشرين سنة نببي يلقى الاحوال لكن عنده - 00:14:10

وبعدين رأيته مثلاً عندما ولد له ولد ابراهيم اول ولد يولد له ورأيت كيف يفرح والد بولده ويصرخ ويسعد ويبقى فرحان به ويشيله ويهتم به ويزوره باستمرار. ثم رأيت لما توفي هذا الولد - 00:14:26

ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي وينام يشتد في البكاء بفقد ولده ويبكي بكاء ويقول وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون ويشيل الولد والولد يرتعش وينتفض انتفاض الموت في - 00:14:48

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشعر به والداً كريماً ابا المسألة ما كانتش زي ما صوروها لي انا شخصياً وانا طفل صغير ولا شاك لكم ما كانتش مسألة انه تصنع اخلاق او انه يحسب كيف يكون خلقه صالح في مجال كذا وكذا - 00:15:06

بل هو صفة مودعة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن يظن بعض الناس برضو انه كان متذففاً في عاطفته لا يلوي على شيء كده انما تفاجأ برضو انهم في واقعة واقعة وفاة ولده وهو يبكي - 00:15:28

تصور انت واقف امام رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيد الخلق الذي تحبه وهو يبكي يبكي يبكي بكاء شديداً متواصلاً فجاء اسامه بن زيد وهو زي ما قلت لكم قبل كده بالمفهوم الجاهلي في في مقام ابن ابنته حفيده لانه كان اسامه بن زيد ابن محمد ولما

بطل التبني بقى - 00:15:50

حارثة فيبيجي اسامه بن زيد لما يشوف زي ما بقول لك المفعول الجليل الذي ابطله الاسلام لما يشوف جده ببكي بالصورة دي باستمرار باستمرار وصرخ اسامه صرخ فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:16

يوقف بكاء نفسه وينتبه وينظر اليه ويقول له يا اسامه البكاء من الرحمة والصرخ من الشيطان فلا تترك اي قوة تلك التي جعلته وهو

في قمة انها العواطف في نفسه يقف ليصحح عقيدة او ليصحح حكما شرعاً لاسامة حتى مش بمناسبة - 00:16:35

ان الحالة فيها حالة وفاة كل من يفعل شيئاً يفعله بل هناك ضوابط ثم يخرج ليدفن ولده ابراهيم والناس كلها وهو يقول يقولوا يعني ان القلب ليخشع وان العين لنندمع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون - 00:17:04

ومع ذلك يمشي يلاقي الشمس يحصل لها كسوف الشمس فالصحابية يقولون يا سلام يا سلام ما هو اصله ابن الرسول ابن الغالي لقد حجبت الشمس او كشفت الشمس لموت ابراهيم - 00:17:27

فيقف ويوقف الجميع الذاهب اه الذي كان في الجنازة ويقول لهم ايها الناس ان الشمس والقمر تعجب يا اخي لما يعني هذه الواقعة الكبيرة في هذا الحدث الضخم عشان تعرف كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقف ويوقف الناس فيقول لهم ان الشمس -

00:17:48

وان القمر ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا تنكسفان ولا تنكسفان بموت احد ما فيش حد مش عشان ابني ابراهيم وانما دول ايتين فاذا حدث هذا الكسوف للشمس فصلوا صلاة الكسوف اللي وضعها كذا وكذا - 00:18:10

هذا التصوير ايها الاخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني ادرك انه كان يمثل كمال البشرية. رجل عارف المجتمع كويس. عنده كفاءة ادارية وسياسية وعسكرية واجتماعية وبعددين صاحب لاصحابه - 00:18:30

زوج لازواجه اب لابنائه قمة ما يكون الصحبة والزوجية والابوة ثم هو مع الضعفاء من المسلمين شيء فوق ما يمكن ان يتصور. ثم هو في نفسه رجل رحيم وعادل ثم هو على كل حال متبع للشرع. من اجل هذا - 00:18:51

رأيت انه لابد ان اقرب من اذنان السامعين اولاً صورة سريعة بمن هي شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وعائزة افتكركم باية يكون فيها الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:19:13

لو سمحتم يا اخوة كل واحد منكم فكر امبارح بالليل الساعة حداشر بالليل او عشرة ونصف بالليل كان بيعمل ايه؟ كل واحد هو يفكر مش عايز حد يقول لي انت الان ارجع بنفسك للساعة عشرة ونصف حداشر بالليل - 00:19:33

وارجع ايضاً الى عشرة ونصف حداشر الصبح امبارح بشر الصبح وحداشر بالليل وانظر وانت بعيد عن درس علم او شيء من هذا القبيل الى اي درجة مئوية اي نسبة مئوية كان حسن تأثيك برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:51

شوف انت امبارح كنت بتقلده بنسبة كام في المية هتلاقي واحد منا كان بيعمل حاجة يقول والله ما خطرش على باله ما خدتش باله ومش لازم امبارح بالليل بس انت عيسى على نفسك بقى اول امبارح واول اول واول اول هتلاقي هذا التأسي ضعيف جداً -

00:20:13

سبب ايه مش عارفين كفاية هنتأسى بایه؟ ده احنا اللي عارفيته اتنين ثلاثة في المية من شخصية الرسول وحياته صلى الله عليه وسلم لو حطيت ضعف نفسنا يبقى مش هنأخذ الاتنين ثلاثة في المية احنا هنأخذ يمكن واحد في المية او اقل. ضعف النفوس في

الآخرة - 00:20:32

فما بالك والله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. اقولها تاني لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:20:50

من كان يرجو الله واليوم الآخر الله كثيراً مش بيensi هذا الانسان مطالب بالتأسي. كيف اتأسى به وانا لا اعرفه ايها الاخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نظرت اليه وانا هممت ان اتي لكم بالنص الذي ذكر صفتة. لكن قلت اصبر شوية - 00:21:11

كنت اذا نظرت اليه وجدته جميلاً الى الهيئة اولاً لم يكن قصيراً ولم يكن سارع الطول لدرجة آآ يعني ملاحظة انه يا ده طويل زيادة عن التكوين الجسماني له بل كان طويلاً مهيباً - 00:21:36

وكان شعره اسود متهدلاً ولا تنظرلها على الى هذا الوصف وانا مالي ومال هذا الوصف؟ فقد وصف رسول الله لاصحابه ابراهيم عليه السلام وصفه ووقف موسى ووقف عيسى ووقف فادم ووصف نوح اجل ووردت في القرآن بعض صفات الناس - 00:21:54

صالون اتاه الله بسطة في العلم والجد وكانت ذي القرنين وكغيرهم اورد الله صفاتهم. انا عندما اتحدث عن صفة رسول الله اقرب الى

القلوب بنفس الطريقة التي قرب بها سيد الخلق الى الناس. وبنفس - 00:22:17

بالطريقة التي قرب بها رب العباد الى الناس بعض اصفيائه وانبيائه كان جميلا كان جميلا يعني اذا نظرت اليه تأخذك ومضة من جمال شكلك وكان في نفس الوقت رجلا يعني مش جميل جمالا - 00:22:34

قائدا عن حد الرجال بل بالعكس كنت تشعر فيه بالرجلولة وبانه رجل مكتمل الرجلة وانه وان وسامته هذه شخصية كشيئا من العدل تأثيرك نفسيا لانك تشعر انك امام رجل عظيم كان اسود الشعر ناعم الشعر وكان يكرم شعرك وكان - 00:22:53

له لحية ضخمة ضخمة ايضا ناعمة وكانت سوداء سوداء سوداء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمها وكان له كما قلت لكم شارب وكان ايض ايضا وجهه مشربا بحمرة. وكان اذا دخل على احد فاول - 00:23:13

لا يصيب هذا الاحد من دفنته هيبة تقع في النفس من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذه الهيبة لا تستأثر بالنفس وانما يداخلها مباشرة حب له وتعلق به. لانه كان بساما بشوشة. حلو الوجه. وكان - 00:23:34

البشر ان كان دائم مصر كنت تجد في وجهه وفي فرق بين الضحك والابتسام والبشر ده شيء تاني جه الصندوق جاي تشووفه والانسان لا يضحك او لا بيتسم قد تجد هذا البشر ومن امامك جد لكن تحس ان هو كده - 00:23:54

ابشر فتقرا البشر في وجهك وكان جادا صادقا تحدست اليه لا يلتفت اليك بطرف عينك او يعني كده وخلاص؟ لا فكان يلتفت اليك جميرا بوجهك وعنه وصدره ينظر اليك ويستمع منك وتشعر انت عارف بقى وانا مجرب الكلام ده وانتم كلكم مجربيه اذا تحدثت لانسان - 00:24:15

تعرف اهتماما بالغا منه بسماع ما تقول تلاقي نفسك بتدقق اكتر في الكلمات تضبط اصل لان اللي قدامك مش مفوت حاجة. وانا سمعت من مدرس كان يدرس في مدرسة المتفوقين - 00:24:47

كان بيقول انا كنت بدخل فصل بخاف من الطلبة. لانه منظر الطلب وهم قاعدين لي قاعدين انا يكادون يلهمونني بعيونهم وبيسمع ويقارن ويذاكر ويقول ولذلك كنت في مدرسة كذا فلما نقلت - 00:25:02

الى مدرسة فبقى داخل فصل قاعدة راجع المادة واقعد ويعدين بيقول اضطررت اعمل برشام. المدرس اللي بيقول برشام متمثل في كشكول تحضير يدخل به علشان الامسلة والنبات لانه شايف قدامه ناس - 00:25:19

فاما كان النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة هذه عندما يعلم من امامه ان يحترمه وهو يتحدث اليه يتحدث حديثا موقرا طائبا يشعر فيه انه لا يمكن ان هو تلتبس عليه كلمة. وكان النبي صلى الله عليه - 00:25:36

وسلم ايضا فا قبل عليك لم يقاطعك ابدا ابدا تظل تتحدث حتى تكون انت الذي ينهي كلامه سلام على ليه؟ ولذلك ما حصلش ابدا لا منه ولا مع من يحدهه ولا من اللي قاعدين حواليه انه ارتفعت عنده الاصوات على بعضا - 00:25:56

الا في وقع سين كان فيهم لوم شديد للمسلمين هيظهرون من خلال السيرة. انما دائمها يسمع من امامنا لحد ما يخلص اذا تكلم لا يجرؤ احد على ان يقاطعكم درس لما تقول لي ليه كان شخصية محترمة ومهيبة؟ اقول لك ده راجل - 00:26:19

عمره ما قطع حد عمره ما خلى ما تمكن حد من ان هو يقاطعه وكان كلامه فصلا. واذا انهي كلامه سكت ليس بثثار ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشي - 00:26:39

في مشيته بالجلدية جدية تقرأ فيما تقرأ انه كان اذا سار تشعر انه منحدر من غضب يعني من مكان عالي نزل وانحدر. عارف لما تكون انت ماشي في حة محددة وننزل تحت بيقى شكلك بتتمشى ازاى او كان كده على طول - 00:26:53

كيف يعرف حيرتني سنين لماذا كانت ايه المزية في هذا فوجدت فيها ده اللي انا لقيته بضعي والله اعلم يمكن في حاجات اكتر من كده الف مرة. لكنني وجدت صفتين في هذا - 00:27:14

يا اخوة لو انك شعرت بهما تشعر بماذا ما في هذه القصة قبل ما اقول لك الاتنين دول يكفيك انك تشعر انه يسير بجدية. جاي ماشي يعني يسير اليك سيرا - 00:27:30

مش ماشي بيتمشى ها يعني مش واحد كده ماشي قاعد بيتص يترج ويبيقى فاضي وما وراهوش حاجة وآاهو لا ده ماشي كأنه

يعني انا اقول كأنه شوف انت النوعية الانواع دي من الماشيات. المشية العسكرية تشعرون فيها بالجدية - 00:27:45

مشية الشخص المستعجل او المهموم او المكروب اللي عايز يلحق حاجة تشعروا فيها بالجدية مشية الشخص المهم تلaciه نازل انت انت اقف في الشارع كده تبص تلaci مسلا واحد نزل سواء تاكسي او اي حاجة فتح العربية ونزل قفل الباب قعد بيص ايده شمال ويعدل في البنطلون ويعدل القميص واه - 00:28:07

آآ يعني اهو اتفرج شوية وبعدين يعدي وآآ يقف يعني ما تحسش انها رح بقى اتفرج التليفزيون حتى على وزير نازل من العربية او على رئيس او على ملك فقيرة مفتوح له الباب نازل ما عندوش وقت الرجال هيذكر حاجات مهمة جوة. وبمنتهي السرعة يجتاز - 00:28:30

طريقة من السيارة الى المقر. ليه؟ مهم. راجل داخل يعمل اديكم شاييفين. فتشعر انه يعني ان مشيته تحكي جديته اذا المشي العسكري مشيت الناس المهمين مشيت الناس المستعجلين مشيت كل انسان له معنى وله هدف - 00:28:53

كل انسان له معنى وبعد وهدف هزه المشية لها هزه الجزية. رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مشيته على هذا النحو. ايه بقى الفائدين اللي انا بقول عليهم اما الاولى فانه لو انت شعرت - 00:29:16

بنازل من صدد من مكان عالي اذا اراد ان ينزل هو ما بيحددش سرعته لانه اذا مشي اخطأ من كده هو منحدر طبيعي فهيبقى هيقع ولذلك هو بيمشي بسرعة بالسرعة دي علشان على وجهه يقع - 00:29:33

وما يقدرش يمشي اسرع من كده انه لو مشي اسرع من كده مش هيلاقي ارض بسرعة يقدر بيبدل رجليه فأيضا هيقع اذا من يسير هذا السيف لا يستطيع ان يسير ابطأ مما يسير ولا اسرع مما يسير - 00:29:52

يسير المشية المضبوطة تماما يعني ما يقتضيه الحال بالضبط. ولذلك رجعت انا الى احد المدرسين في كلية العلوم جامعة القاهرة في مسألة النسبة بين سرعة الشيء في الحداره وبين مدى هذا المحنن درجة المحنن هل هو منحنن بنسبة مسلا عشر درجات او تلاتين او خمسين او تسعين درجة حتى لما يبقى قائم - 00:30:07

ان السرعة بدون شك ومعي جدول محسوب سرعة تتناسب مع درجة الانحدار. فإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير دائما الدرجة التي تشعر انه لا يمكن ان تثير اقل منها ولا اكثرا منها على القدر الذي يقتضيه الحال فانه شخص يسير بحيث لا تشعر انت - 00:30:37

نقض وهو ماشي على بيته بالليل وماشي بسرعة ليه؟ بل يسير السير الذي فعلا تجبرك على ان توقره وتهابه وتحترمه الامر الثاني ان الانسان اذا سار سير منحدر من صبب - 00:31:03

روح انت حضرتك كده لدكتور وانت او او مثلا واحد رجل كبير مسن او امرأة عجوز او انسان يعني من السمنة المفرطة يذهب الى طبيب يقول له اتمشي يقول له يا دكتور ما انا بتمشي. يقول له لا مش التمشية دي. انا عايز التمشية او المشية الرياضية - 00:31:18

المشي الرياضية هذه هي التي يتحرك فيها الجسد متاجوبا مع السير. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير هذه هذه المشية التي تؤثر في كل لجسته والتي يعبر عنها جسده صلى الله عليه وسلم في السير دائما. اذا ايها الاخوة انا لا اريد ان اثير في هذا الامر - 00:31:39

انما كان بصفة عامة اذا رأيته هبته واحببته وقرأت البشر والشاشة والبسمة في وجهك وبعدين في حاجة مهمة جدا انه يلاقاك منه ما تحب اولا مع الاسف او شكوا ان يعلمنا - 00:32:03

ان الرسول صلى الله عليه وسلم راجل كده يعني كان مش هامه حاجة وماشي ملخبط انما يا اخي لما تقرأ تجد انه كان كثير العطر عطور لدرجة انهم - 00:32:25

يقول واحد من الصحابة يقول كنا نعرف بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل ان يقدم علينا من بفرض رائحته الذكية. عطره يسبقه وكان من لا يعرفه يحسبه - 00:32:44

بائعة عصور واحد ما يعرفوش يقول لهم هو ده كان قبل الرسالة البياع عاطف ليه؟ لانه بيعا العطر. العطر عنده في الدكان. فكان كثير

العطر العطر بمعنى محبب وكانوا يحبون رائحته الذكية. وكان يرجل كما قلت لكم كان يرجل شعر رأسه. وكان يهذب - 00:33:03
وهو يخصه بعدين برضو في حاجة الاخوة فاكرنيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له زي معين يعني كان بيلبس كذا لا ده
انت ينظر كده انا مالي - 00:33:25

انما واقع الامر انه اهديت له جبة من اليمن فلبسها اهدي له لبس من لبس الروم فلبس. لبس من لبس المصريين فلبست. لبس على
رأسه العمامة. ولبس الخمر الغرفة اللي بيسموها دلو قتي ولبس القلانسوع اللي هي تقدر تسميتها الطاقية او الكاب او شيء من هذا
القبيل - 00:33:39

ولبس السراويل ولبس كل شيء من الثياب التي عرفت لبسها وكان دائماً ابداً يعني يتحرى صفات معينة في هذه الملابس يلبس اي
حاجة لكن القطار هي هي. كانه مسلا لا يسلوا تحت الكعبين. كان مسلا انه اه يتتجنب ثياب الشهرة - 00:34:05

على انه مثلاً كان آآ اذا كان الثوب معوقاً للعبادة. يعني في مرة جت له حاجة كلها ضيق جداً فالبسها وفضل قاعد فيها الساعة
اثنين جه وقت الصلاة انا فيرأيي ان هذا الامر تدريب لهذه الامة. عشان تعرف. جه وقت الصلاة. حب يتتوضاً ما عرفش يشمرها -
00:34:29

انا وانت بقى نقول ايه؟ طب ما يقلعها ويتوضاً وبعدين يلبسها تاني لكن هذا الكلام فعلاً يشق على بعض الناس وهم في الطريق اعمال
فعل فشقها وراحت مشمركم واتوضاً رجعها مرة تانية رجعها كده - 00:34:54

ليعلم كل انسان منا انه البس ما تشاء لكن عندما تلبس شيئاً يعوقك عن حسن وصدق عن حسن العبادة وصدقها لله تبارك
وتعالى والدتها فعلاً والناس فضل ساعتين الرسول قاعد لباسها قميص بقصاور عادي جداً مقول وخل - 00:35:12

لما ساعة ما جه لما لقى ان ده ما يتشرمش شقه وشمره واتوضاً وصلى عشان اجي انا بعد الف ربعمية وآآ الستة وعشرين سنة من
بعثته صلى الله عليه وسلم واقعد اقول ايه الناس البسو ما يعininكم على العبادة. ما تلبسش ثقيل - 00:35:33

اسأل مما يجب ما تلبسش ضيق اضيق مما يجب ما تلبسش حتى تستطيع ان تعبد الله عبادتك وكان بهذه الصورة رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير متكلم - 00:35:55

مش معنى كده ان الرجل بقى ما كنش عنده لا بالعكس في مرة من المرات جاءه انسان فاهدى اليه عباءة وكان لا يملك شيئاً فاخذها
ولبسها خلاص جاء له واحد بقى قال له يا رسول الله اديني العباية اللي انا عائزها راح قلعها ومديها له - 00:36:10

ماذا بقى عندنا؟ الله اعلم. يمكن فضلته عنده حاجة مرقة. يمكن فضل عنده حاجة مشرشرة ولا مشرشرة هذا مقتضى الحاج مش
يعني لازم يبقى شيك فيترك الفقراء والعرايا والجائعين لا وانما هو ما دام يجد بيسر فانه - 00:36:27

يقع فانه يعطي لنفسه القدرة باذن الله على ان يرى الله عز وجل آآ اثر نعمته عليه وهكذا ايه الاخوة كان وانا يمكن زي ما انت
ملحوظين لا اتحرى نصوصاً معينة فيما نقل عن هيئة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:45

مش بحكيها مش قاعد اقرأ لكم نص معين وانما انا احاول بهذا كله ان اقول لك انه كان بهذه الصورة تأخذك امور تأخذك منه الهيبة
اول حاجة. ويمكن انت تذكرته ان رجلاً جاء اليه فارتعد بين يديه - 00:37:04

وقف يترعش ويتنفس بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له يا فلان هون علي اول خشونة التواضع هون عليك فانما انا ابن
امرأة كانت تأكل القديد في مكة - 00:37:24

العيش الناشف المؤدب اللي بيذخروه علشان يعرفوا يحشوه كانت ام تأكله في مكانه راجل بسيط يعني مش لازم ترعش الا انا مش
ملك ويأتيه رجل اخر بمجرد ان يراه يقفز من فوق دكانه من فوق البضاعة يقفز اليه ويمسكه بيده ليقبلها. الرسول صلى الله -
00:37:39

عليه وسلم انا بقول لك هذا الكلام من من هيبة الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم مرة اخرى
يعني يحضر الرجل على كان يقول له ما - 00:37:59

يعني به انه لا انا ما تعاملنيش على ان انا ملك من الملوك او سلطان من السلاطين ان اخذتك الهيبة مني وانما كذا وكذا ويأتي انسان

آخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقوه داخل يروحه منتصبين بدون انتفاع كله يروح منتفض واقفا فالرسول -

00:38:11

صلى الله عليه وسلم يقول لهم لا اقعدوا يعني وايضا نفس المعنى يكرره انا ما يهمنيش هو بيقول ايه وعلشان ايه وفقهيات ما هو في الفقه هتجد ان ممكنا واحد يقوم الى القادر فعلا وهتلاقي ان ممكنا واحد يقبل يد العلماء والصالحين فعلا. وهتلاقي ان واحد ممكنا يبقى واقف قدام انسان يرتشف وتأخذ له الهيبة فعلا - 00:38:31

قال بعض الفقهاء لكن انا بكلمك عن كيف كانت الهيبة تأخذك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك يا اخي الحب له الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:51

الحب اللي وصل لدرجة انا مش هكلمك عن حب ابو بكر وعمر مثلا او عن حب الصالحين كبار الصحابة وانما احدثك عما قاله ابو سفيان وابو سفيان هذا اذا كان بيشتغل ايه؟ كان قبل الاسلام يعني كان قائد جيش المشركين ابو سفيان كان قائد جيش المشركين خارج جيش المشركين ده لما ذهب ليلتقي لاول مرة تقع عينه على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة اول ما شافه رجع قال ايه ده ما رأيت احدا قط - 00:39:27

اصحابه ما يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحبون محمداما هذا واحد لدرجة انه اذا توضاً يتذرون وضوءه اللي هو الماء اللي بيتوضاً منه فيجعلونه عليهم تبركه مش ده لوحده يا اخوه - 00:39:51

ده لوحده ده سهيل ابن عمرو الله حاسس لكم كتير ان هو في صلح الحديبية الرسول صلى الله عليه وسلم يقول للكاتب اللي بيكتب يقول له اكتب باسم الله الرحمن الرحيم يقول له لا ما فيش حاجة اسمها باسم الله الرحمن الرحيم. اشطها واتكتب باسمك قبل باسمك اللهم يا سهاب - 00:40:11

كما عاهد عليه صهيب ابن عمرو محمداما رسول الله قال له لا اشطب محمداما رسول الله دي اكتب محمداما عبد الله حاضر اسكت. وهو اللي كان بهذه السورة رؤيا يوم الفتح رؤيا بعد بعد الفتح بعد ان اسلم سهيل بن عمرو رؤيا ما يقع من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:28

قطرة ماء الا ويمسكها ويمسح بها وجهه ورأسه وثوبه تبركا وحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ده اللي هقول لكم حاجة تانية لما دخل رسول الله مكة صلى الله عليه وسلم - 00:40:49

كل الناس اسرعت اليه حبا له. انت عارف هذا الحب وصل لدرجة انت عارفين الرسول كان قائد المسلمين في غزوة بدر مش كده؟ وفي احد وفي الاحزاب وفي الفتح في كثير من الواقع انت عارف لما يرجع من السفر ماذا كان يحدث؟ لعلك لا تدري - 00:41:05
كان اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من السفر كان اول من يستقبله فرحا يعني الصغيرين ويهلوا كله يجري عليه وهو يداعب هذا ويداعب ذاته. المسألة بصرحة عامة تحدث بينه وبين - 00:41:25

الاطفال الصغار الموجودين وكان محببا من الناس جميا ايها الاخوه لعلى ده اثير كثيرا في هذا لكن آآ من اجل هذا الذي قلته لكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محبوبا من كل من حوله. حتى آآ يعني يمكن - 00:41:46

انت عارفين النهاردة لما بيأخذ واحد يعلمهو الاتيكيت وقواعد البروتوكول ازاي يأكل؟ ازاي يشرب زي آآ يخرج كيف يعطس اذا جاءه العصاف؟ كيف يتساءل؟ كيف لو نظرتم الى هذه الامور ستجدونها جميا الخير الموجود فيها موجود في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. انا خلي بالك انا لا اقبل - 00:42:07

السنة القولية. انا ما اقصدش وهو كان بيقول ايه للناس؟ بيقول لهم اعملوا ايه وما تعملوش ايه؟ انا اقصد هو نفسه كان يطبقها. ولذلك كنت تبص تلاقي انه هو مثلا على سبيل المثال في التشاوف - 00:42:31

اذا كان انت لما تقدعد مع واحد بيقعد يتتساوب فعايزك تمثي وفيه ناس ما بتتقااش عايزه تساوب ولا حاجة بتتساوب مخصوص عشان تقول له ياه انت عايز تناه اسيبك بقى - 00:42:45

انما تلاقي الرسول صلى الله عليه وسلم قول على التثاؤب لما يجي لك يقول له فليكظم ما استطاع. يعني اكرم التفاؤل مش يفتح

فمه ويمنعه ويقى لا يبدو عليه انه يريد ان يتسائل. مجرد الارادة. فاذا غلبه - 00:42:59

الثاؤب فليضع يده ما حدش ياخد باله يعني لانه لا يبدي انه يتسائل يعني خلي بالك انا دلوقتي لو انا عامل كده تسأله من وراء يدي ممكن انت ما تخدش بالك بس لو انا مش بتتكلم لما بتتكلم خلاص - 00:43:18

وفي العصاة ايضا نفس الحكاية اما ان يضع ثوبا زي منديل او شيء من هذا الخبيث او ان ينحي وكان ايضا في سنن الفطرة اللي انت عارفينها. ما كانش يخرج كده شاربه سايبه يطول عمال على بطال. زي اخبار اليهود. لا كان يقصهم - 00:43:35

حتى انه حد واحد. ولذلك كلمة فليحده في الشارب او يحسه. تحس انها حاسة واحدة ليه؟ لانه يخصه قصها يروق من امامه. تحس ان هو رجل مهذب محترم. ولحيته كان يكرمه. وكان يرفع - 00:43:53

الزائد من جسدك اي مكان فيه. ويزيل العرق. فتبص تلاقي انه حلق العانة تحت الابطين يقص الاظافر. فانت فقعد مع واحد شاربه بهذه الصورة لحيته بهذه الصورة اظافره هكذا عطره هكذا كلامه هكذا صمته هكذا - 00:44:13

ده ابتسame وبشره واقباله ويسلم عليك اهلا وسهلا ما يشيلش ايده منك غير لما انت اللي تشيلها. ليه؟ بيحسسك انه يعني كتر خيركانا نفسي من زمان اسلم عليك واشوفك - 00:44:33

واعطاه الله توصية ان يده الكلام ده مش دروشة دي حقيقة. ان يده صلي الله عليه وسلم في الصيف كانت باردة وان يده في الشتاء كانت دافئة يعني اما واحد في الشتا يبقى ايده متلجة - 00:44:48

ونفسه يدفيها شوية اهلا يا رسول الله وازاي الاحوال صلي الله عليه وسلم فيضع يده في اليدين الدافئتين لرسول الله صلي الله عليه وسلم. فاذا به يظل بها بين يديه او في يده لا يدعها حتى يكون الرجل - 00:45:11

هو الذي ينزعها مني هذا الادب العالي جعله وصف الناس وهو مع ذلك يا اخوه لا يتفضل عليهم ابدا بل يجلسك احدهما يعني ما يدخلش تحس كده ان هو قاعد وهو اللي قدامه ومش عارف ايه لا. لدرجة ان يدخل من لا يعرفه اليه - 00:45:26

اصحابه فيقول ايكم محمد قل له انس او واحد يقول له هذا هو فيحده. اذا لا يتميز عليهم فيما البس ولا في جلسة هو يجلسها ولا في عزلة ولا في - 00:45:49

هو واحد منهم هو الوحيد مثلا اللي مركون على عموده الباقيين حواليه. لا بل هو واحد منهم كم هو ديون بالزبط الذي يدخل ومع ذلك له فيهم هذا المقدار وكان حسن الصحبة - 00:46:03

الله عليه وسلم بين اصحابه كان حسن الصحبة يعني لما يجي داخل الباب مش هو يدخل اول واحد مش باقيين وراه بل كان يدفع اصحابه بين يديه الانسان لما يجي يدخل فيه الباب يدفع اصحابه بين يديه - 00:46:21

يدخلهم ويدخل وسطهم زي ما يكون واحد عادي بينهم هذه الصورة ايها الاخوة جعلتني فاول ما يجب ان نتحدث عنه هو المشهور الذي يتحدث عنه الناس وهو اخلاق النبي صلي الله - 00:46:38

والحقيقة انا هقول لكم كلمة واحدة في من اول ترسل اخرها وفي كل الكتب فلا تجد مرة واحدة مرة ولا خلق واحد تركت فيها اقل من المثالية المطلقة ولا ابن واحد في الالاف ولا بواحد في المليون دايما حاجة غريبة يعني ما فيش مرة يخرجه الغضب مسلا - 00:46:57

يعني حتى لما غضب يعني انا في مرة من المرات يعني خليني اكلمك مثلا عن علاقته بالعيبد والخدم في مرة من المرات بعث انس بن مالك رضي الله عنه وكان يخدمه. انس ابن مالك كان يخدم رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:47:26

فارسله رسول الله ليشتري له شيئا فانس ابن مالك خرج من الباب ولقي العيال بيلعبوا فراح ساب الموضوع ان الرسول صلي الله عليه وسلم بعنته له وبدأ قد يلعب مع العيال - 00:47:47

واحد يلعب ويلعبوا شغلانة بقى حتى قضى جزءا من النهار يقول فبينما انا كذلك فاجأني من خلفي من اخذ بمجامع ثوبي مسكه التفت فاذا به رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:48:04

وعن خادم بقى له ساعتين ثلاثة ما بيجبش الحاجة عمل له ايه بقى الرسول صلي الله عليه وسلم؟ هو اسمه انس قال له يابني يدله

كمان يابني اذهب الى حيث امرتك تروح تجيب حاجة وروح هات - 00:48:24

يقولوا نعم يا رسول الله فانطلقا فاتى بها. ايه ده؟ هو ده دي العقوبة قادم بقى له ساعتين ييلعب وسايب الرجال في البيت قال له هات كذا وكذا وكمان وسايب ورجل عظيم فلا يغفلوا شيئا - 00:48:42

وبعدين يجي يلعب مع العيال يروح جاي له من ورا كده يمسكه من هدومه فينظر الرجل القادم فيقول له يابني راجل ايه ده؟ اذهب الى حيث امرتك فيذهب انيس الى حيث امره الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:58

ولذلك انس هذا قال قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يقول العلماء هي السنوات العشر التي تتغير فيها اطوار حياة الانسان وقد كان طفلاً عندما بدأ القبلة - 00:49:12

ومر بمرحلة المراهقة ثم مرحلة الفتولة ثم الشباب سن تسع عشر سنين لسن تسع عشر سنين سنة المراحل التقليدية كلها تفتح عشر سنين انهي عشر سنين الصاعدين اللي افتتاح المراهقة والشباب والفتولة والنزق وكل شيء يقول قدمت رسول الله - 00:49:33
صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي لشيء فعلته لما فعلته ولا قال لي لشيء لم افعله لما لم تفعله ما عملتش اعمل وانما كلام اهو سابه ساعتين وقعد يلعب قال له يا انيس بيطلع يعني مش عارف يقول له يا انس طيب يا انس رح قلت لك رح - 00:49:55
كأنه يتلطف له يا انيس اذهب الى حيث امرتك بل انه يروى ايتها الاخوة انتم عارفين قصة يا ابا عمير ما فعل النغير ولا لا ابا عمير ده هو بتعرفه طلع مين ابو عمير ده - 00:50:19

طفل ما انا عارف اسمه طفل طلع مين؟ ابو عمير سمع اخو الخادم ملش اخو الخادم العبد اللي عند الرسول
صلى الله عليه وسلم وطلعت القصة ايه بقى - 00:50:35

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترافق له ذات امسية ان يزور بيت انس بن ما لك واهله اللي هم غدا بتوع العبيد بتاعه ليتفقد امرهم وليحنو عليهم عشان يشوف اخبارهم ايه - 00:50:51

فذهب فوجد انس بن مالك وامه وابا عمير. وجد ابا عمير قد انسحى في الدار ناحية حزيناً فقال لهم ما بال ابي عمير؟ ما له ايه حكايته فقيل له كان له يا رسول الله والحديث مروي رواه انس ابن مالك نفسه. فيقول لهم ما بال ابي عمير؟ قالوا والله كان عنده طائر صغير كده عصفور - 00:51:07

وكان اسمه قال له غير فيعني مرض شديد وفضل يتآلم فابو عمير زعلان وبعدين ابو النغير ده مات بعد فالرسول صلى الله عليه وسلم ذهب اليه وجلس اليه يداعبه ويمسح عليه ويقول له - 00:51:31

يا ابا عمير ما فعل ابن غير؟ ايه الحكاية؟ يقول فضل ابو عزير يروي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصة عصفوره النبوي طيب هو هات والله قليل ايه ده بقى - 00:51:49

ده طفل هي وامه واخوه عائلة تخدم بين صلى الله عليه وسلم هذا الاسلوب يا اخوه هذا الاسلوب الخطير في اللقاء بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلك على حسن خلقه - 00:52:07

انه ما من مرة خرج عن المثالية المطلقة خرج عن هل هي فعلاً مطلقة التي لا تنزل على عن شيء لدرجة انه لو تعرفوا انا لا اريد ان اطيل في ذكر قصص بس انا عايزك تتذوق معي ما يتذوقه المرء عن رسوله - 00:52:27

صلى الله عليه وسلم ام ايمان مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم دي كانت جارية بيدوا لها اجر علشان ترزق وخلاص انما ان يظل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر حياته - 00:52:48

تذهب اليها في بيتها ويزورها ويحنو عليها ويقترب اليها ثم لما وجدها وحدها ولم تتزوج عامل زي الاب اللي عايز بنته تتجوز فيقول بعض صحابته وهو بينهم من سره ان يتزوج امرأة من اهل الجنة فليتزوج ام ايمان - 00:53:05

ويتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه هذا الامر وهي الجارية اسامة بن زيد انتم عارفين قصة المرأة المخزومية اللي سرقت. لما الناس حبوا ان واحد يكلم الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا هنلاقي مين يكلمه احسن من حب - 00:53:29

برسول الله وابن حب رسول الله مين حب الرسول ده؟ كان اسامة ابن زيدان ابن حارثة ابوه عبد وهو بالتالي حال. يعني عتيق من

العتقاء لكن وصل الامر لدرجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:45

يحبه لدرجة ان يشتهر بأنه يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت لكم برضه قبل كده انه ذات مرة جارية تأخرت عليه طول النهار بتلعب وما عملتاش فلما جه يقول لها لولا خوف القصاص لضربيتك بهذا السواك - 00:54:04

ما يضرهاش بالسؤال زي ما قلت قبل كده لو ضرب به انسان حر عزيز انت كده لو كده قلت لك ما تأخرتش ليه ركز ما فيهاش حد انما هو خشي ان يضرب به الجزيرة - 00:54:22

هذا كان خلق لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ كما اقول درجة عالية ترجيت رفعه بين قومك عادة ما تغيره هذه الرفعه او يتعامل بمقتضها ستجد واحدا مثلا يطلب من حوله ان يحملوا له شيئا - 00:54:35

او ان يفعلوا له شيء اما اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فقد غالب عليها شيء عجيب من التواضع يبلغ درجة انك تظنه هو المسئول عن ان يحمل لغيره. او ان - 00:55:02

يقدم لغيره من هذا انه صلى الله عليه وسلم مثلا يوما من الايام ذهب الى السوق ليشتري بعض الاشياء. فمد ابو هريرة رأيه ليحمل هذه الاشياء لرسول الله صلى الله عليه - 00:55:20

عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل صاحب الشيء اولى به ان يحمله وصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير حاملا لهذه البضاعة وابو هريرة الى جواره لا يحمل شيئا - 00:55:39

كذلك تجد انه من هذا التواضع ان يأتيه رجل ويقول له يا رسول الله انا جايب لك هدية بس بسيطة كده ممكن تقبلها او يقبلها به فكشف له غطاء طبق فاذا بالطبق فيه هدية عبارة عن - 00:55:58

اتخذ اربن. فخذل اربن جماعة شوافتها انت عارفين اربن فخذ اربن فيقدمه الرجل للرسول صلى الله عليه وسلم فيهش له وبيش رسول الله وكلما لقي الرجل قال ذلك رجل اهدى اليها - 00:56:15

انت اهدى اليها انه جاب خروف جاب حاجة انما ده جايب له طب تعال انت هات لي النهاردة كده فخذ اربن شوفت اعمل فيك ايه ستجد ان الناس بدل مش تقبل هدية ده تمسك الشخص ده تسلخه. شخص اربن طب كنت تستنى اما يبقى اربن. اما رسول الله صلى الله - 00:56:33

عليه وسلم جاءهم عبد من العبيد الذين يدعون ويقول له يا رسول الله انا دعيت النهاردة على الغدا. فينطلق معك ويشعر هذا الرجل انه قريب فعلا من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:50

بل ان الاعجب من هذا كله انه كان والله يا اخوه هذا الخلق العالى يكاد يجعل انسان يشعر انه ضائع فعلا معه يكاد يشعرنا باننا ضائعون. ما احنا مش عارفين نوصل - 00:57:05

تأتيه امرأة ضعيفة العقل عقلها فيه حاجة فتأخذه بعض النهار قلت له انا عايز اقول لك حاجة ولو ما لي انا معك يا ام السؤال وانطلقي بي حيث شئت فتمسك طرف ثوبه وتذهب به الى بعض اطراف المدينة وتفضل تكلمه وهو صابر لها من غير ان يشعرها بالي ضجر من - 00:57:22

نفسك ولا يبصراها ما يقولهاش اتصل يلا خلصي او مش كلمة واصرفه هذا المثال العلمي ما بالك برجل له عقل او امرأة لها عقل فكانت طريقتها وصلت لدرجة بقى ان القرآن لازم يتدخل - 00:57:47

كل واحد بيجي يقول له يا رسول الله انا عايزك على انفراد. حاضر ياخده ساعتين يا رسول الله عايزك عن الصلاة بنص ساعة ولا يرفضه احد حتى نزل القرآن بآية لم يعمل بها ولكنها نسخت بعد ذلك بس باشعار المسلمين بأنه عيب ما يصحش الكلام ده يعني لا - 00:58:06

لا يجرؤكم عليه حسن خلقه. نزل قول الله تعالى يأمر المسلمين ان ارادوا ان يناجوا اذا ناجيتم الرسول اذا اردتم ان تنادوا رسول الله وان يكون بينكم وبينه سر فقدموا - 00:58:24

بين يدي نجواكم صدقة. تروح تتصدق الاول بدرهم كده ولا الربع درهم على فقير زي رسم يطلع للرسول يطلع لله سبحانه وتعالى

يرفعه عند الفقراء وبعدين تروح تقول له انا عايزه انما غير كده ما يصحش تقوله - 00:58:42

بس الحكاية دي وبدأوا يشعروا انه فعلا احنا كنا بنتجرأ على الرسول لأن المسألة مجانا ما فيش بمجرد ان شعروا بهذا نسخ حكم الآية. يعني خلاص خلاص اذا كنت بقى اشففتم من هذا وخفتم منه فخلاص ما تدفعوش صدقات ولا حاجة انما كل ما الامر انكم تقيموا الصلاة وتوتوا الزكاة و - 00:58:58

في نفس الوقت يستقرروا في انفسكم توقير النبي صلى الله عليه وسلم. فانعدل حال المسلمين لكن انا بقول لك وصل الامر درجة انه ما يقلهمش والله مش فاضي دلوقتي يستتنوا شوية. ولذلك في احد الاخوة سألني الوقتي - 00:59:22

قل لي انت قلت وانا عجبني جدا هذا السؤال لانه جاءعني من اثنين جاءعني كتابة من احد الحاضرين وجاءعني شفاهة للاخر بيقول لي انه انت قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالى الاخلاق في كل شيء - 00:59:39

فما بال قول الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى حلو جدا. ليه؟ لأن واحد مش قادر يسمع كده والله اكبر اللهم صل على محمد عليه الصلاة والسلام وخلاص. بل هو انسان يريد ان يكسب - 00:59:58

ونفتح مع حضراتكم لمدة خمس دقائق عايز اشوف كده العقول النيرة يقدر يجاوب على هذا السؤال الكلمة عبس وتولى فيها نقص عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا - 01:00:13

انا اسألكم انا سؤال لو جئتنى وانا اتحدث كقوم فدخلت عليها وحدثني في موضوع اخر وقطعت ما بيني وبينه من المطالب ان يلتف نظره الى يعني انا قادر مع ناس وبتكلم معهم - 01:00:30

رح انت داخل قاطع كلامي وكلامهم ورحت مدخلني في موضوع تاني تحدث الي فيه الواقع ان مثالية الخلق تقتضي فعبدالله بن ام المكتوم هو اللي يستنى ده مش استثناء على المثالية ولا حاجة زي ما الاخوة سالوا - 01:00:50

فما اصدق ما قيل كلمة الامر فهذا الامر فيه تصحيف لفهم النبي صلى الله عليه وسلم او وضع لمقياس جديد في الدعوة فان خلق الرسول وهو فرض الرحمة والحرص حريص عليكم بالمؤمنين والرؤوف الرحيم - 01:01:09

هي التي جعلته يعني يقوم بهذا العمل ربنا عايز يقول له لأ الخلق ده مش لازم يصل للدرجة دي. كفاية عليه الدرجة الفلانية لانه في شيء فيه شيء اخر هو اولى من ذلك - 01:01:33

فصحح له الفهم وما اقتضى هذا الفهم ان اما هو ما هو لم يقع ابدا في اي اي شيء من انواع آآاساءة او قلة في الخلق حاشاه ذلك ابدا بالعكس - 01:01:49

قادع يتكلم مع ضيوف دي مسألة ده نص او يمكن تلات تربع الاجابة. لكن كذلك كما قال الاخ هذا الذي جاءه اعمى فهل ترى ان رسول الله اذاه اذا عملت هو شايف حاجة؟ هو ما شفش حاجة - 01:02:05

بالعكس رسول الله اجا به ما قالوش استنى حتى الجزء الذي يتعلق بالارضاء النفسي لعبدالله ابن ام مكتوم كاعمى حصل فعلا سؤال فاجيب انما هذا امر يعني استشعره الله تعالى عالم بنا السرائر. فعلم من هذه السرائر هذا الامر في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:21

فاراد ان يصحح له لا يتولى ليه؟ علشان جاء لك رجل اعمى من المؤمنين فقط عليك حديث المشركين ما يمكن هذا اقرب عند الله يمكن هذا الشخص قريب الى الله سواب متصدق معطي - 01:02:48

فقربيه الى الله تبارك وتعالى يجعله اولى من المشركين انت ليس عليك ان تنشغل بالشركين المعرضين عنك. وانما عليك ان تنشغل بالمؤمنين المقربين عليك. انما دول ليس عليك هداهم فمضطرا ان تتصدى لهم لكي يؤمنوا. فالاولى فهمها وفكرة وادراكا هو من يتبع النبي من المؤمنين اولى من - 01:03:06

الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينقص من خلق نفسه لانه هو ما رفضش ويحجب عبدالله ابن عبد الله ابن ام مكتوم وانما الذي حدث انه فقط اراد ان يقول في اوقات انساب من الالوقات وهذا اخلاقيا صائب ولكن المسألة مسألة تصحيف فهم ولذلك - 01:03:32 اخونا الذي تكلم اخر واحد قال ان الله تولى سبحانه وتعالى بنفسه تربية رسوله صلى الله عليه وسلم ليه؟ عشان مش مقاييس

التربية المعمول بها هي اللي المفروض يبقى اخلاق الرسول عليها؟ لا ده ربنا يتدخل في الخلق الفلاني يقول له دي رحمة زيادة -

01:03:52

مش مطلوبك كده قوي ولذلك مسلا لما تيجي في اسرى بدر وعوتب النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لانه من الرحمة الزائدة عفا عن الاسر. ربنا قال لا انت كنت تقتلهم - 01:04:11

فانت بتيجي تقول اه الخلق انه عفا عن ده خلق العفو. لكن لان الله يتولى تربية رسوله باخلاق بقى هي القرآن كان خلقه القرآن بدأ يقول له اذكار جديدة. ولذلك كما قال الاخ هو ده تعبير صائم انه كان تصفيح في فهم الامة وفي فهم الرسول - 01:04:24 للأخلاق التي يرضها الله مش تفتیح في خلق هو كان معروف والرسول اخطأ فيه لاده خلق الاية دي بتنزله لالول مرة على الاطلاق فما كانش موجود قبل كده وقصر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:44

واضح اه ايها الاخوة يعني اه اذا عدت لما كنت اقول فانما اقول لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه السورة كان حيبا صادقا لدرجة انه مثلا شدة خيائه صلى الله عليه وسلم - 01:05:01

ما رؤي ابدا بين اصحابه مادا رجليه بينهما عمره ما قعد بالي منه كده انما دائمًا يقبض رجليه ولم يكن ينظر الى احد النظرة تحدي لا يحد البصر الى احد وكأنه يعتصر ما عنده. وكيل نيابة هو - 01:05:22

كما كان رفيقا ولم يكن يتكلم وهو جالس واصحابه حوله وقوف بل كأنه واحد منهم بل انه هو الذي يخدمهم ويمكن انا قلت لكم قبل كده في القصة التي هي مشتهرة وانتم عارفونها - 01:05:44

القصة المشتهرة قصة انه كان في سفر وجاءوا فقرروا ان يذبحوا شاة وان يأكلوها. انتم عارفين واحد قال بس دي فرصة انا يا جماعة اللي هدبح الشهدي واحد قال طب انا هسلكها بقى - 01:06:01

فواحد ثالث قال وانا هشوبيها كل واحد من دول لما تيجي تتأمل انا هدبحها هروح قايم واحد السكينة بسم الله الله اكبر واروح دابح وارجع اقعد بقى عقبال ما تبتدى - 01:06:15

تاني هييجي كده يحط شجرة تحت شجرة ويقعد يسلح في كيف خلصت السلف ربع هيقطاع السيف ويقعد يهوي على النار كده وهو قاعد وانتهى الامر فاذا بالعمل الذي يختاره رسول الله يصطفى انه لا يجلس ولا يكون في ظل ولا مقام ده هيمشي بين الجبال - 01:06:26

والجسبان والرمز يشوف قصة ياخدها يلاقيها ناشفة تنفع ياخدها يلاقيها طرية يرميها ويدور على غيرها ويقتضي منه هذا العمل يمكن ساعة مثلا او نص ساعة او ساعة ونصف او ساعتين على حسب المكان لحد ما يلاقي كمية الحطب اللي ينفع عشان لما يروح يروح راميها دفعة واحدة قدام اللي - 01:06:48

راح مولع فيها الكابوس روح مولعها. اذا حينما يختار عملا ولذلك هو بمجرد ما قال وعلى جمع الحطب قالوا له لا نكفيك ذلك يا رسول الله احنا اللي هنكفيك هذا الكلام هل اعلم انكم تكفونني - 01:07:08

انت عارف لكن لا متأسف جدا. انا واحد زي زيك فسهم متكلم اخدمكم كما تخدمونني ده كلامي انا. اخدمكم كما تخدمونني. اقوم ب مهمتكم كما تقومون ب مهمتي. بل انه قال بقى على النص لستم اقدر على الجهد مني ولست اغنى عن الاجر من - 01:07:22

منكم الرجال يقوم وما الصحابة قاعدين طبعا يعني بيني وبينكم الواحد يتمنى الارض تشق وتبليعه من الخجل ان رسول الله يمر ليجمع الحطبات وانا قاعد مكانى لكن هكذا كذلك في - 01:07:45

يعني انا لا اريد انه حتى في في مشي في الغزوات يمشي مثلهم. يمشي ثلث الطريق زيه زيه بالضبط. وثلاثين الطريق ماسك الخطام بناع الناقة ماشي وواحد من ولكن سلسلة طريق دول كم كيلو - 01:08:03

الطريق دول مش تلتين ساعة سلسلة طريق وصلوا خمسمية كذا واربعين كيلو متر. على رجله يا رسول الله تسألنا ونركب ليه؟ لست اقدر على المشي مني؟ لانه كان قويًا صلى الله عليه وسلم ما شاء الله لا قوة الا بالله كان قويًا ويفعله - 01:08:21

ما يعجز عن فعله اشداء الرجال فاكرين رقامه؟ رقام ده كان راجل فتوة ما يتغلبش فكان يقول مين يغلبني؟ انا ما حدش وقعني من

العرب فالرسول صلى الله عليه وسلم راح قالع له العباية بقى - 01:08:42

ونزل قال له طيب لصالحي انا بقول لك الكلام ده للصورة دي ليه؟ لانه ده اللي حصل. داعية مش قاعد على منبر مش راح كون اه
الاسرة والعمة قبل ما يبجي وقعد وضب نفسه وبص في المراية ورایح اه يدعوا الى الله. لا - 01:08:58

ده رجل يدعوا الى الله بكل ما يستطيع. ولذلك لما بقول لك انه شخصية قديرة باذن الله على ان يكون كفؤا لعمله. قال له وما ركنت
وراح قالع العباية وداخل على ركام - 01:09:16

حركة وسمير وكالة بقى في الارض لا ما تصدقش يعني مش ممكن ده ركامة ما حصلتش يعني زبستان زياد غلطة تاني قال له
ما له؟ مرة تانية دخل شوية الركادة لقى نفسه بيطير في الهواء بيقع على الارض يتحبس - 01:09:29

ام ان ما يكبسش احنا عايزين مرة تانية فقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة ونفسه تحدثه مش ممكن ركانة اللي ما
فيش حد من الغرض على العرب ابدا وقعني. وقعني واحد ببساطة طب اداحر معه شوية. انما بهذه الصورة - 01:09:49

فقام دخل فرسول الله صلى الله عليه وسلم بما سترك واخذ واعطى قال اشهد انك رسول الله اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد
رسول انه ادرك ان في الامر شيئا - 01:10:07

فكان النبي صلى الله عليه وسلم قويا قوة فوق ما تتصورون انتم بكتير كانت لدرجة ان علي ابن ابي طالب يعني معلم انا اقول لكم
هذه القصة ان كان حديث اليوم قد غلبت عليه القصص لكن لا يأس على كل حال بشيء من الترويج - 01:10:21

سيدنا علي ابن ابي طالب في غزوة من الغزوات حبوا يقتسموا حفظ اذا كان فيه باب فسيدنا علي راح واخد الباب على ضهره وراح
ماشي الله اكبر وشايده شايل بابه ورماه راح دخل - 01:10:40

جيش المسلم بعد ما الغزوة خلصت مين حبوا يشيلوا هزا الباب جمع له تلاتين راجل ما عرفوش يشيلوه. اربعين ما عرفوش خمسين
يدوبك لما وصلوا ستين زحزحوا الباب الله اكبر - 01:10:54

فسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد شوية حب يعدي كده حاجة فسيدنا علي قال له طب تعال يا رسول الله انا هشيلك يا
عزيز. قال له مش هتقدر - 01:11:09

قال له لن تستطيع يا علي فعل حاول علي ابن ابي طالب اولاده ان يحمل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستطع لم يستطع ان
يحملها ولم يحركه المكان - 01:11:19

ولذلك في واقعة تانية برضو عشان تعرف اصل انا مهم قوي انا مش عايز يقول ايه بركة كده والامور ماشية. لا النبي رسول يعنينبي
رسول علي ابن ابي طالب - 01:11:35

قال انا انا اقوى العرب. من؟ من زبي؟ انا الفارس العرب. انا الذي لم يغلبني احد الرسول صلى الله عليه وسلم لقى كده قال له لأ في
واحد ممكن يضررك. قال له مين ده؟ قال فارس خلف هذا الثلج. فانطلق اليه - 01:11:50

فان صرعته كنت اجي على عرضك انا فعلنا سيدنا علي ابن ابي طالب كان يسمى مما يقولونه عنه كان له ضربات تسمى ضربات
ابكارا. عارف الضربة البكر يعني هي مرة واحدة يضرب خلاص - 01:12:06

ما فيش حاجة يعني لا يقتله بالضربة الثانية هو واقف كده بالضربة الاولى يطير العنق قال له يا رسول اومال مين ده سيدنا علي راح
قال طب استني فوجد ثالثا عظيما يمسك فعلا بيده بشيء وهو ملثم واقف - 01:12:22

فلما دخل قال له امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابارزه. فالثالث رفع سيفه وووو في المبالغ. الضربة والثانية علي ابن الفزع
الآخر ام ثانى بقى لابسه على الارض السالس لقى نفسه على الارض قال اقسمت عليك بالله الا كشف وجهك فكشف وجهه فاذا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:40

هو اراد الا يوقع الهيبة في نفسه ما لو بعرف ان بقى حاربه ده هو الرسول؟ مش هضربيه كده مش ممكن انما لما اعرف انه فارس
امرني رسول الله ان ابارزه - 01:13:01

وعارف ان لازم ابقي برضو عشان ما اشجع العرب وانا مشجع على ذلك مستشار هضربيه كم؟ اذا فشلت اعرف انه رسول الله عشان

كده يا اخواننا امامه رسول الله للامة لم تكن - [01:13:14](#)

بخلق دون خلق ده هم يحترموه في قوته وفي علمه وفي حكمته وفي عقله وفي خبرته وفي خلقه وفي كل انك متصاغر امام هذه الشخصية. ولذلك مع الاسف الشديد - [01:13:27](#)

كان هذا استفراط لكن بعض المستشرقين يمكن انتم قريتم الكلام ده انكتب ان رسول الله هذا ان محمدا هذا ليس بشخصية تصلح للقيادة اساسا و قالوا ان هو اشتراك في حرب الفجارة اللي هي كانت في الجاهلية - [01:13:45](#)

ولم يحارب بشيء لانه خلقه لا يسمح له ان يحارب بسيف فهو اقرب الى الحلم والى السماحة وليس قويا وليس عنيفا. وانما اشتراك في الحرب بأنه بس يحمل السهام المترافقين يأخذوا منه السهم من الزعلة يضربوه ويديهم سهم تاني خلاص - [01:14:07](#)
فاراد الله تعالى في غزوة بدر الرسول يكون اقرب الناس الى المشركين كما ورد في الاحاديث التي تسمعونها كثيرا في غزوة احد يفر المسلمين ويصمد هو ضمن قلة من المسلمين - [01:14:27](#)

وفي غزوة الاحزاب يكون واحدا من الذين يحصدون الخندق ويبقى دائما وفي غزوة حنين يفر الناس يبقى هو في المقدمة ويبقى عشرة هو واحد منهم ولو لا ذلك لا ينتصر المسلمين - [01:14:44](#)

وعلي ابن ابي طالب يقول كنا اذا حمي البأس واشتد الوطيط كنا نستقي برسول الله صلى الله عليه وسلم من العدو فلا يكون احد منا اقرب الى العدو منه. يبقى هو اللي نمرة واحد. في حالة مش في حالة الخطة في حالة الخطة العسكرية دي مسألة بقى - [01:14:58](#)
يبقى هنا الميمونة وميسرة ومقدمة وممرين يحمي العريش؟ وممرين خطوة للنجاح انما اذا وقعت المعمعة زي في احد ما حصل لما انحاز الى مكان وقال انا النبي لا كذب وعاش الناس اليه واجتمعوا عليه - [01:15:17](#)

او في غزوة حنين لما انصرفوا فاجتمع حوله العشرة وجمعهم مرة اخرى. هنا بقى الخطة العسكرية باذن الله اساسا فيتقى المسلمين يتقدم هو الصفوف الى المشركين اذا به بهذه القوة والشجاعة يوقف زحف المسلمين - [01:15:33](#)
انا برجع اقول بقى هو لما يقول لست اقدر على المشي مني ولست باغنى من الاجر منكما. تشعر انه انا بصراحة احس يعني ايه صاحبى لو انا مكانهم وراكب الجمل خمسين كيلو والرسول ما مسكت الحبل بتاع النقب يشدني - [01:15:50](#)
انا في منتهى مش ممكن تحتملها نفس لازم اشعر ان سيد الخلق هذا الذي غفر له ما تقدم من ذنبه. وهو بهذه الصورة بهذه بهذا الشكل والعجب انه صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:08](#)

متفاوتة صاحب الشريف القرشي والعبد الحبشي. والعربى والاعجمى والصغرى والكبير وكل منهم يرى فيه منزلة خاصة فوق منازل الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه؟ من اجل هذه الصحبة. الصحبة الصالحة شيخ الخلق وهو قاعد وقاعد يؤلف الناس ويداعبهم. صاحبى زي ابو هريرة. ابو هريرة ده - [01:16:25](#)

كان له اسم كده في الجاهلية مش عارف كان اسمه ايه فعبدالرحمن ده سماه الرسول عبدالرحمن كان له اسم وحش قوي فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن في يوم ده اسلم في اواخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم ابو هريرة - [01:16:51](#)
فلما اسلم لقى مرة ماشى وشابل قطة قطة صغيرة كده في اوضة صغيرة حاطتها في كم انت بقى النهاردة لو لقيتنى انا واقف في الشارع بلاعيب قطة ان شاء الله هتقول لي ايه ده؟ انا كنت فاكر الذي لا يحترم - [01:17:11](#)

انما ابو هريرة مسجد صاحبى شابل قطة وقعد يلاعيبها فالرسول صلى الله عليه وسلم قال له ما هذه يا ابا هر ابي هريرة وطلعت على ابو هريرة فضل بقى ابو هريرة حب الاسم جه. اسم اول الرسول صلى الله عليه وسلم اختاره له. فاحبه - [01:17:27](#)
وظل ابا هريرة حتى اليوم. مم يعرف ان ابو هريرة ده اسمه عبدالرحمن قدرة من الناس بل علي ابن ابي طالب انا بكلمك عن المداعبات والمذاح سيدنا علي ابن ابي طالب في يوم من الايام - [01:17:53](#)

جوز بنت الرسول فالرسول صلى الله عليه وسلم راح يزور بنته فين علي؟ قالت له ده خرج. ليه؟ قالت له زعلان مني شوية زعلان من مين؟ زعلان من مراته. فغضب وراح بره - [01:18:11](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي وابن عم سيدنا علي الكبير وحماته كل حاجة هو احسن منه بكثير خرج فلطف المدينة تحدي

يبدور على علي ابن أبي طالب كان بنته غضبته يقول له معلش - 01:18:24

فراح له فلقاه نايم في المسجد فين في المسجد؟ مسجد بتاع الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوش لسه فرشوهم وكت ازاي ده المسجد ما فيهوش بالحصباء والرمال والتراب فوجد ان لحية علي وكان نايم على شملة فردها كده ونام عليها فالظاهر يعني في النوم انقلب ولا حاجة جه عليه تراب - 01:18:49

فالرسول صلى الله عليه وسلم ايقظه من النوم وظل ينصب له ترابه عن وجهه ويقول له قم يا ابا تراب قم الى المنزل هيا يلا فيفضل علي يروي هذه القصة يقول خصني رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاصي فلم يخص بها غيري ويذكر من ضمنها المداعبة الرقيقة اللطيفة دي - 01:19:11

اللي هو بيقول بيته يصالحه وهو يداعبه بكنية جديدة جديدة يا اخوة انا لما بنظر الى هذا بلاقي ان سيدنا عمر مثلا كان يهابه الناس من شديد ما شفتش واقع الرسول صلى الله عليه وسلم كان يهابه الناس فيها لشدة. بالعكس كانوا يهابونه وما تعرفش يا اخي بيهابوني - 01:19:33

لكن لهذا الكمال في شخصياته مش مسألة انه يزعق لواحد زي خاف منه. ولذلك اسوأنا جميعا من يخاف او يهاب انسانا لانه قالت كيف يجعل الناس تهاب منه؟ انما اكرمكم ايها الاخوة من يرى الكريم - 01:20:02

يهديه ويقرره فيزداد له حياء وخشوعا وادبا. ده الادب العادي. الذي يجب على كل منا ان يتعلمه ان يتقرب النبي صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء الناس بهذه الصورة فيهابونه هذه الهيبة ويحبونه هذا الحب العظيم - 01:20:19

ولا يتتجاوزونه في صغير او في كبير يعني الى هذا المدى كنت اجد الرسول صلى الله عليه وسلم في اقباله على المسلمين بهذه السنة الحقيقة آآانا مش عايز اطول عليكم كتير بس على كل حال - 01:20:39

اه في مسألة الخلق دى ولعلى معيف الحناوى النهاردة اتكلم عن الكفاءة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم لكن انا عايز اقول لك حاجة له في اقباله على اصحابه بهذه الصورة - 01:21:00

كان متفردا هو مثله فيهم كاحدهم تماما هم يحبونك ان هو كاحدهم ولذلك ايها الاخوة آآ يعني لما تلاقي واحد قدم للمحاكمة يوما فخامة تهمة السرقة وهذا دفاعه عنه فاتى الشاهد - 01:21:17

والمقدم للمحاكمة صحابي والذي جاء ليشهد عليه صحابي الواقعه اللي بيشهد عليها السرقة. لكن لسه ما اتحكمش عليها الرجل قال لقد رأيته يسرق فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وتمعر وجهه وقال له هلا قلت رأيته يأخذ - 01:21:46

ايها الفرق فعلما شفتش ايش عرفك انه بيهم؟ ما يمكن القضية تسفر عن شاهد تاني يقول لا ده الحاجة دي بتاعتي وانا اللي قلت له رح خد انت ظلمت بابي - 01:22:14

اصبح حرصه على الامور رجل يحمي مجتمع يضعه بين بين هذا بين هذه الرحمة المصبغة عليه كذلك ايها الاخوة يهمني ان تنتظروا الى صدق مثلا والى الامانة والى ما الى ذلك - 01:22:26

وتنتظرون ايضا الى حرصه على اصحابه والى صبره عليهم والى زوجيته. وانا هقف شوية عند زوجية النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته. اللي انا عارف انكم بتسمعواها كتير في حسنات عقود الزواج - 01:22:46

بس انا عايز اقول لك حاجة واقعة انه هو بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ما حصلتش فيه ابدا ازمات حصلت فيه ازمات شديدة لدرجة ان انه قد اشيع انه طلق زوجاته جميعا. ليه؟ لأنهم اتلموا حواليه عملوا مؤتمر. في بيت النبوة بيطالبوا الزوج - 01:23:04

اللي هو الرسول صلى الله عليه وسلم بزيادة النفق. مش كفایة. عايزين مصروف يزداد فجلس جلسنا حوله ويريد ربك عز وجل وهو بيتسنم ويوضحك ثم اهتم للأمر ونزلت الآية بعد كده انا بصور لك الواقعه كانت شديدة ازاي تقول - 01:23:24

قل لهم بتحديد بالغ قل لهم كده شوف يا نساء النبي ان كنتن تريدين النفقه كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها حاضر بس كده فتعالينا امتعكن واسرح كل سراحًا جميلا كويسة جدا وهمشيه خلاص ما تنفعش. تأكل وتشرب وتتكمسي وتنفق زي ما هي عايزه. لكن ليست لها عزمات بيت النبوة فلن تبقى فيه - 01:23:45

وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة في مسألة تانية بقى يبقى النفقه يوم القيمة فان الله اعد للمحسنات من كل اجرا عظيم هنا دخل عليه واحد من الصحابة لن اذكر لكم اسمه - 01:24:16

السلام عليكم يا رسول الله وعليكم السلام ورحمة الله قال له والله يا رسول الله لقد جنتك من عند ام فلان اللي هي مراتي. مرات الرجل جاءتني تسألني النفقه. انا نسيت اقول لك ان الرجال ده - 01:24:35

بنته كانت متوجزة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له مراتي في البيت تعرف تسألني النفقه فوجدت عنقها يعني ايه وادافع عن القاضي؟ طالما قال لها كلمتين وسكتها. بس فسكتت - 01:24:51

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه ايمانه من البشر وكان اذا استبشر عرفت في وجهه تلاؤ السعادة وقال له يا فلان ها هن حولي المؤتمر منعقد اهن حولي يسألنني النفقه هم سرت زوجاتي حواليا قاعدين جايين - 01:25:10

فقام الرجل الى ابنته يريد ان يجأ عنقها ان يضرها هي رأسه فقام النبي صلى الله عليه وسلم زي ما تقول التعبير البادي حاش عنها وقال له لا خلاص مع السلامه - 01:25:35

دافع عنها وانا مشي ابو بكر ما هو زعلانيين مع بعض نظر الى زوجته فسیدنا ابو بكر فمشاه المهم نصه بقى هو الرسول ولطف طبعا انتم عرفتوها بقى دلوقتي خلاص كانوا زعلانيين من بعض. قال لها نظر اليها وقال لها ارأيتي حين اراد ان يضربك ماذا فعلت - 01:25:48

يعني عايز يقول لها شوفتي انا اللي خفت عنك. فضحكت. فدخل ابو بكر في هذه اللحظة فوجدهما يضحكان. فقال ادخلتاني في السلم كما ادخلتمني بالحرب. زي ما دخلتوني الحرب دخلوني في سلمكم ايضا - 01:26:09

قال نعم ودخلت. امسكنا يا اخوة ما هزه السورة اللطيفة في عز الازمة حصلت بهذه الصورة ولذلك ما فيش زوجة قالت لا انا هسيب الفعل للبيت ولما في يوم من الايام زي ما انت عارفين عملوا له مؤتمر تاني. مؤتمرات في بيت النبوة دي كانت من قدرة النساء - 01:26:25

العالية على ان تكتشف زوج كل واحد هيقول لها انت يعني لا جلست جلست قالوا له احنا اهو كلنا من احينا اليك؟ هو كل مرة بقى يعني انت عارفين انه يجوز الكذب على الزوجة لارضائها - 01:26:48

لا انت اجمل واحدة وهي ليست كذلك اه انا احبك وانت لا تحبها انما الرسول صلى الله عليه وسلم حواليه هو هيقول لهم ايه فقال لهم طيب خلاص بكرة نعمل جلسة تانية للمؤتمر ده بتاعكم انت بكرة هقول لكم ويمر عليهم بالليل وانا اعجب لرجل انا لو منه - 01:27:06

انا لو منه بصراحة اقول لهم انا فاضي لكم انا عندي الفرس والروم وقريش وغطfan وعندي الصحابة والتربية والجهاد وقيام الليل انا فاضي للكلام ده لسه ما بتقدروش واسيبهم وامشي. وابقى خرجت برضو من الموضوع. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك وقال لهم بكرة جلسة كهذه واجتمعنا له في الغد - 01:27:25

ها مين كان بالليل هو جاب شوية دراهم فات على كل واحدة قال لها خدي عشرة سنة دي خليها معك او عي تميلي لحد رفعه السر خلاص تاخ الفلوس وفي اليوم التالي - 01:27:49

افرض بقى انه بيحب واحدة منهم فعلا خدت درهم ولا لا؟ خدت درهم. فلما جاء وما كان يكذب صلى الله عليه وسلم ابدا ولا حتى في الرخيص جاءت اليوم هات ده خبر بخصوص بكرة يبقى بيلاش انت قلت لنا النهاردة مين احينا اليك - 01:28:05

قال نعم احبنك الي صاحبة الدرهم انها نزلت لها درهم امبارح بالليل هو واحد عهد عليهم واحدة واحدة ما حدش يقول لك واحد افتك الفرش وتظن كل واحدة اكتر ان بقية النساء قد انكسرت قلوبهن لانهم عارفين ان مش هم بقى - 01:28:23

ورجعت كل واحدة تحلم احلام سعيدة ومنتشرة وكل حاجة اعجبهم اكتر من هذا انه يأخذ زوجته في رحلة خلوية للجد. يخرجوا بعيد عن الناس بس تيجي للسابق ايوة نتسابق واحد اتنين ثلاثة استعداد ابتدئي ويجروا - 01:28:44

فتسبقه والمرة الثانية وهو سنه تسعه وخمسين سنة يطلع معها رحلة خلوية ايضا. ويمشوا يتتسابقوا فيسبقها فيضحك ملء فمه.

ويقول لها واحدة بواحدة ثالثين مرة وتبات مرة هدية بتراث ميزت - [01:29:03](#)

ايه ده من هذا الذي ينشغل بجاهد الكفار والمنافقين ويغلظ عليهم واقتصر جناحك لمن اتبعك من المؤمنين تربية الامة الجهاد الحكم
الشرع الوحي قم الليل الا قليلا مع ذلك يخرج يجري مع مراته في رحلة - [01:29:20](#)

بل انه يجالسها ليحكي لها والقصة مروية في صحيح البخاري يقعد يحكي لها حكاية ويقول لها اسمعي بقى انا هحكي لك النهاردة
حكاية حلوة ويقعد يحكي لها حكاية من حداشر حلقة - [01:29:42](#)

قلبه اتناسن خمسة ستانشر واحدة ستة - [01:29:53](#)